

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات
التخصص: لسانيات عامة

تفاوت قدرات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الأكمالي السنة الأولى متوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

تحت إشراف الدكتور :

مصطفى ولد يوسف

إعداد الطلبة:

- بنان أسماء

- هابط أنيسة

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وعرفان:

نشكر الله عز وجل الذي منحنا القوة والروح في سبيل الوصول إلى انجاز

هذه المذكرة

نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ مصطفى ولد يوسف الذي قيل

الإشراف على هذا البحث

له منا فائق الشكر والتقدير ونشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد

في انجازها العمل إلى من كتب هذا البحث وقدمه في هذه الصورة

إهداء:

إلى التي سهرت من أجل رعايتي وربتني نعم التربية فعلمتني معنى أن أكون للعلم وفية،
وللحياة متعطشة فلم أرى أمامي سواها أمي الغالية حفظها الله على الذي رباني على الفضيلة
والأخلاق وشملي بالعطف وكان لي درع أمان أحتمي به في نائبات الزمان وتحمل عبئ الحياة
حتى لا أحس بالحرمان أبي الغالي.

إلى الشموع التي أضاءت لي مشواري إخوتي الأعزاء: عيسى وزهير وزوجته وزنة وكريم

وزوجته أمينة وحميد وخطيبته نوال ومدلل العائلة ألياس

- وفازية وسميرة وسميحة وصبرينة

إلى الكتاكيت الصغار

نزيم- أمين- ماريان- ريان- محند- أمال- إسلام

إلى كل زملائي وزميلاتي بالكلية والذي ساندني في مشوراري الدراسي "يوسف"

إلى كل من له مكانة في قلبي وإلى كل معارفي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي .

أنيسة

إهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى:

سيدي و حبيب و قرّة عيني رسول صلى الله عليه و سلم

إلى التي غمرتني بحنان ما بعد حنان و كانت نورا إلى وقت الظلام

أفرشت مشواري الدراسي بأزهار الدعاء أُمي الغالية قبلة فوق الجبين

إلى من علمني أول حرف من أبجدية الحياة , إلى الذي تعذب لأجلي و تعب
لراحتي و غمرني بدفئه إلى أبي الغالي إلى من رسمتهن كالحوريات يطفن حولي
و يمتحن دمعتي , إلى الشموع المضيئة اخواتي : سهيلة , الهام , حكيمة , سارة

إلى قرّة عيني و بهجة سروري إلى زهور حياتي أجدادي

إلى اللواتي أثلجن صدري بحبهن خالاتي و عمتي و إلى زوجة عمي التي

سعادتي كثيرا و إلى أخوالي حفظهم الله

و إلى كل من له معزة خاصة في قلبي و أجد فيهم الصداقة و الوفاء

بنان أسماء

مقدمة

مقدمة:

إن اللغة أية من آيات الله في الكون، تقوم بعدة وظائف في حياة البشر، أهمها التواصل، وتعد اللغة العربية من أهم لغات العالم، بها نزل القرآن الكريم حيث قال تعالى " إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون " يوسف الآية 12، ولذلك تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة عند الباحثين اللغويين لأنها لغة القرآن الكريم وهذا ما زاد في الحرص من تعليمها وتعلمها، وجعلت اللغة العربية، اللغة الأولى المعتمدة في تدريس أبنائها، من سني التعليم الأولى إلى غاية الأطوار العليا، ولذلك عليهم التعبير بها فهي لغة التعليم والتعلم.

والغاية من تعليم اللغة هي التعبير الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير، ولذلك كان التعبير أهم نشاط في مادة اللغة العربية، وغرض التعبير يتمثل في تعويد التلاميذ على حسن التفكير، وجودته والتعبير هو الغاية من تعليم اللغة وبقية فروع اللغة وسيلة.

التعبير يعد ضروري للفرد والمجتمع، والإنسان لا يستغني عنه في مراحل حياته المختلفة، فمن خلال التعبير نستطيع أن نحكم على الشخص في جوانب مختلفة، ولهذا فإن التعبير يعطينا صورة صادقة عن شخصية الإنسان الذي يكتب أو يتحدث ونلاحظ أن جميع فروع اللغة تخدم فرعا واحد وهو التعبير ويستمد التعبير أهميته من أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات، فالتعبير الكتابي باعتباره تجسيدا للغة، فهو جزء مهم في حياة الإنسان والبشرية بأكملها إذ به يتم التواصل والافصاح عن الفكر والعاطفة ويحدث التفاهم وهو أداة

لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية إضافة إلى أهميته في التعليم، فمعظم فنون اللغة ومهاراتها تنصب فيه وتهدف إليه.

وعدم الدقة في التعبير يؤدي إلى عف التلاميذ المتوسط في كتابة تعابير خالية من الأخطاء النحوية لأن التعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي وفي غيره ، فإذا تفوق التلميذ في تعبيره تفوق في دراسته اللغوية وفي حياته الدراسية ، بل تفوق فيما بعدما من الحياة العملية.

واخترت هذا الموضوع حباً مني في اللغة العربية خاصة قواعدها النحوية كما اخترت مهارة التعبير الكتابي لأنها من أفضل المهارات اللغوية التي يمكن أن تقوم تعلمات التلاميذ من خلالها، وذلك لسهولة ملاحظتنا مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى، وقد حددت مستوى الأولى من التعليم المتوسط لأنها بداية هذه المرحلة وأكد أن هذه الدراسة لم تنطلق من فراغ ، فلقد أجريت العددي من الدراسات السابقة في موضوع البحث، ومن أجل هذا كله كان عنوان دراستنا تفاوت قدرات التعبير الكتابي لدى التلاميذ الإكمالي سنة الأولى متوسط ، وأسعى في هذا المذكرة إلى هدف محدد هو الكشف عن مهارات التعبير الكتابي التي لدى التلاميذ الأولى متوسط ولحل الإشكال وبلوغ الهدف المنشود، رسمت خطة تحتوي على فصلين، الفصل الأول نظري تناولت فيه ماهية التعبير الكتابي لغة واصطلاحاً وأهميته في اثراء الرصيد اللغوي والهدف من تدريبيه وأنواعه وعلاقته بالتعبير الشفهي.

أمّا الفصل الثاني وهو القسم التطبيقي والذي يضم علاقة القواعد النحوية بمهارة التعبير الكتابي وضرورة تعلم القواعد اللغوي لإتقانه وكذلك كيفية تقديم نشاط التعبير الكتابي وكيفية تصحيحه وفي الأخير ماذا يراعي المعلم عنه تصحيح التعبير الكتابي، وبعض الاقتراحات لتنمية التعبير الكتابي.

الفصل الأول

1- ماهية التعبير الكتابي

أ- لغة:

جاء في لسان العرب (ع، ب، ر) عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه غيره، عيبي فأعرب عنه، والاسم، العبرة والعبارة وعبر عن فلان، تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير¹ أي الإفصاح والإبانة عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر، بحيث يفهمه الآخرون أو بين بالكلام ما يدور في نفسه.

كما ورد في مادة (ح، ر، ر) "حرر تحرير الكتابة إقامة حروفها وإصلاح السقط² وأيضا بمعنى تحرير الكتاب وغيره : تقويمه"³

ب- اصطلاحا:

فهو يعتمد على كلمة المكتوبة أو المحررة، ومن أجلها سمي "الكتابي" أو التحريري ومجالاته متعددة منها كتابة ما يأتي:

1-رسالة أو برقية متعددة منها كتابة ما يأتي:

2- تقرير عن نشاط ما

3-أجوبة عن أسئلة أو أسئلة لأجوبة.

¹ الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تع: محمد نعيم العرقموسي، مؤسسة الرسالة، ط2005، 8، ص375.

² ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر ن بيروت، لبنان، ط3، 1994، مادة (ع، ب، ر)، ج 5، ص184.

³ المرجع نفسه، مادة (ح، ر، ر)، ص184.

4- تعليق على فكرة أو رأي، أو موقف، أو حادثة، أو موضوع

5- بيان يكشف عن وجهة النظر في موضوع ما

6- تلخيص لبعض الأفكار أو الموضوعات، أو القصص¹.

والتعبير الكتابي هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي كما قلنا بعد التعبير الشفهي، ويبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشدت عوده، وتكاملت مهارته اليدوية في الإمساك بالقلم، والتعبير عما في نفسه، ويأتي إنتقال التلميذ في التعبير التحريري بتدرج، فهو يبدأ بإكمال جمل ناقصة، أي تدوين أفكار ألفها في أناشيد أو تكلمة قصة، سبق أن سردت عليه أو تأليف قصة من خياله² بمعنى أن التعبير الكتابي نشاط تعليمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية وغير الذهنية يوظف فيها معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من المجالات الحياة اليومية في وضعيات تواصلية.

" والتعبير التحريري في المرحلتين المتوسطة والإعدادية يأخذ شكل كتابة موضوعات محددة يختارها الطالب أوالمدرس، ومع ذلك يستطيع المدرس أن يجمع بين التعبير الشفهي

¹ ينظر : زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس، مصر، 2009، ص13.

² ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2004، 1، ص94.

والتحريري في درس واحد، فقد يناقش الموضوع المختار بطريقة شفوية ثم يطلب المدرس من طلابه كتابة هذا الموضوع فيما بعد"¹.

ويطلق بعض التربويين على هذا النوع من التعبير لفظا التعبير الكتابي وهو كذلك حقا، إذ أن التلميذ يعبر عما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر وأراء كتابه، وتعكس هذه الكتابة غالبا شخصية الكاتب ويستكشف منها أشياء كثيرة كالقوة اللغوية والقوة البلاغية والتمكن العلمي، وتسلسل الأفكار، وصحة المعلومات المكتوبة وغيرها، ويختلف التعبير الكتابي من مرحلة تعليمية إلى أخرى وذلك باختلاف الأهداف والمرحلة الابتدائية لا يكون الهدف هو التعرف على مستويات التلاميذ اللغوية والعلمية كما لا يكون نقد ما كتبه التلميذ من حيث تسلسل الأسلوب وقوة البلاغة بقدر ما ينصب الإهتمام على تعليم التلميذ كيف يتركب الجمل المفيدة وكيف يضع الكلمات التي حفظها في النص، لذلك فإن التعبير الكتابي في الصفوف الأولى يجب أن ينصب على نفسية التلميذ² تعويد التلميذ على اختيار الكلمات المناسبة في العبارات غير المكتملة أو وضع كلمة مناسبة في مكانها الصحيح في الجملة وهكذا وفي المرحلة المتوسطة ، يميل التلميذ إلى كتابة الموضوعات المطولة ، ووصف مظاهر الطبيعة وظواهرها ، كذلك وصف الرحالات ومظاهر الحياة المختلفة وكتابة الرسائل الودية إلى الأصدقاء والأهل في المناسبات ، كما قد يميل بعضهم إلى التعبير عن وجهة نظر حول مشكلة معينة تتعلق بالمجتمع وي طرح الحلول المناسبة لها ، ويميل بعض التلاميذ

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الادب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ص 91

² ينظر : إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس، مصر ، 2005، ص184.

إلى الشعر والمسرح وجمع المقالات التي تهمة من الصحف والمجالات لذلك يجب تشجيع التلاميذ على الانخراط في الجماعات المدرسية والإشتراك في تحرير صحف الحائط وصحيفة المدرسية لأنها تعتبر منا قد حرة للتعبير عن الذات وعن كل ما يدور في ذهن التلميذ ،ويود التعبير عنه بنوع من الحرية¹

-2- الغاية من تدريس التعبير الكتابي:

" إن أهداف اللغة العربية يجب أن تتحقق كاملة من خلال دروس التعبير لذلك نستطيع من خلال موضوعات التعبير معالجة الأخطاء الشائعة بمعنى معالجة كتبة الهمزة المتوسطة أو المتطرفة أو استعمال الأفعال الخمسة أو أعراب جمع المذكر السالم أو إظهار مواطن الجمال في الموضوع وهذه المعالجة ليست مطلوبة في حد ذاتها ولكن الهدف الحقيقي هو استعمال اللغوي السليم الذي تحكمه هذه القواعد"² ولهذا يعدّ التعبير الكتابي مهارة لغوية أساسية، لذلك يحظى بالعناية في كل مناهج تعليم اللغات، كما هو الحال في مناهج اللغة العربية في الجزائر، وخصت له كفاءة قاعدية، حيث يسعى من تعليمه التلاميذ إلى تحقيق أهداف ولقد راعينا في حصة التعبير الكتابي تحقيق الغاية التالية:

¹ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 185.

² ينظر: أبو السعود سلامة لأبو سعود، منجد في التعبير ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ميدان المحطة ، ش الشركات ،دسوق، كفر الشيخ،2004، ص34.

1- تنمية قدرة الطالب على التعبير الكتابي عن خبراته وأرائه الخاصة في أسلوب سليم يتسم بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها مع مراعاة قواعد الترقيم والتقسيم إلى فقرات ومراعاة الهوامش¹.

2- استخدام علامات الترقيم استخداما سليما.

3- التمكن من التعبير في المواقف الحياتية المختلفة.

4- اكتساب مجموعة من القيم والمعارف والعادات والاتجاهات السليمة

5- تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهم على المناقشة².

6- تنمية قدرة التلميذ في أنواع التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، محادثة ومناقشة وشرح وتعليق وكتابه الرسائل والتقارير، وتعبير عن الخبرات والآراء الخاصة في أسلوب يتسم بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها بمعنى أن التعبير في الحياة لا يخرج عن هذين النوعين وأن أغلب الأهداف متعلقة بالتعبير الوظيفي والإبداعي.

7- "تنمية القدرة على الكتابة بخط واضح متناسق يشرح طريقة رسم الحروف من الألف إلى الياء، سواء كتابتها بحروف النسخ أو بحروف الرقعة بل ومراعاة التناسق بين الألف واللام مثلا(ال)، ومراعاة الحروف التي تكتب من فوق السطر أو من تحت السطر، ومراعاة

¹ينظر: ابو السعود سلامة لأبو سعود، منجد في التعبير ، ص 34

² سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، 2004، ص95.

الحروف المحتاجة إلى أسنان، والحروف المجردة من الأسنان، وعدم الخلط بين حروف الرفع وحروف النسخ في الكتابة، كذلك مراعاة تصويب الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية حتى تحقق الكتابة الصحيحة¹.

8- تنمية المواهب الخاصة في لإلقاء مع تعهدها بالتشجيع، وتنمية هذه المواهب يطلق ملكات الإبداع عند الطلاب بداية من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة .

9- تنمية القدرة على التلخيص بالنسبة لكل المواد التي تدرسها سواء في اللغة العربية أم في غيرها من المواد الأخرى وهو بذلك يستطيع أن يعبر عما يقرأه بأسلوبه الخاص، وبيّن العناصر في الموضوع والعناوين الرئيسية لكل جزء من أقسامه، وهذا الأمر يجعلنا تشارك المواد الأخرى وتتفاعل معها².

10- الحساب المتعلمين القدرة على توشي المعاني الجديدة والأفكار الطريقة .

11- تدريب المتعلمين على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي ولاسيما الموهوبين منهم.

12- تعويد المتعلمين الصراحة والجرأة وحسابهم الجرأة، وحسن الأداء وأداب الحديث³.

¹ أبو السعود سلامة لأبو السعود ، منجد في التعبير ، ص 34

² المرجع نفسه، ص35

³ علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، النشر والتوزيع ، رام الله ، المنارة، 2005، ص 135.

13- تزويد المتعلقة بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم¹.

وفي الأخير نستنتج أن الغاية من تدريسه التعبير الكتابي تشمل في تزويد التلاميذ بالخبرات والمعلومات اللازمة الإنشاء الكلام في الموافق اللغوية المختلفة وتنمية القدرة لديهم على ممارسة ألوان النشاط التعبير في شتى الميادين، وإذا كانت قدراتهم العقلية عن طريق التذكر والتخيل والاستدلال والاستقراء... إلخ وجمع أكبر عدد ممكن من الثروة اللغوية من مفردات، وتركيب وعبارات تعينهم على الكتابة في المواضيع المختلفة وتتمثل أيضا في تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتعبير مثل: إنتقاء الألفاظ بدقة ومناسبتها للموافق التعبيري وبناء الجمل والعبارات بصورة صحيحة وسليمة لغويا ونحويا، ومحالة توظيف ما تعلمه التلاميذ في ميادين الحياة المختلفة واستدعائه عند الحاجة، وكذلك محالة تحليله ونقده بصورة موضوعية سليمة.

3- أهمية التعبير الكتابي:

يعد التعبير الكتابي أحد أهم فنون اللغة الأربعة، وهو من أهم أدوات الإنسان في التواصل والتي تقيح للفرد التعبير عن حاجاته ومشاعره وأفكاره، وتصله بالعالم من حوله، تراثا وفكرا، وتتجلى أهميته في كونه وسيلة اتصال تغير حواجز وحدود الزمان والمكان، بين طرفي التواصل (المرسل والمستقبل) فبدونه تفقد الجماعة اللغوية القدرة على الحفاظ على حضارتها، وتسجيل تراثها، وتداوله وتطويره، فالكلمة المكتوبة كانت بداية التاريخ الحقيقي

¹ علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 94.

للشريعة والحضارة الإنسانية، كما أنه أكثر فنون اللغة قوة وتأثيراً، وإقناعاً، حيث أن سعر الكلمة المكتوبة على العقل لا يوازيه وسيلة أخرى من وسائل التواصل اللغوي وأسماها، وهو الغاية النهائية من تعليم اللغة، فعندما يتعلم التلميذ القراءة والتحدث والاستماع والتهجي والخط يكون الهدف من وراء ذلك هو قدرة الطالب على التعبير عما يجول بخاطره، الذي يساعده على تحقيق الانتماء إلى الجماعة والتفاعل مع الآخرين¹.

إن فالغاية الموجودة من تعليم التلاميذ اللغة العربية بكل فروعها هو إملأهم قدرة على التعبير الشفوي والكتابي بلغة عربية فصحة صحيحة في كل المواقف التي يواجهونها في حياتهم، ومنه فالتعبير غاية وباقي فروع اللغة وسائل مساعدة عليه، فإن كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، وإذا كانت النصوص منبعاً للثروة الأدبية، وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كان الإملأ وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو تحقيق هذه الوسائل².

فالتعبير بحر وما باقي الفروع إلا أنهار تصب فيه، ذلك أن التلميذ لكي ينشئ فقرة فهو بحاجة لتوظيف مكتسباته القبلية في كل من الخط، والإملأ والمفردات، والجمل علاوة على أنه يجمع أفكار موضوعه من قراءاته ومطالعاته السابقة ليبدع نصاً جديداً فالتعبير الكتابي نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة ومؤشر دال على مدى قدرة المتعلم على تحويل هذه

¹ ينظر: أزهرى محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية دار الصفاء، الأردن، ط 2011، 1، 1432، ص 138، 139.

² سعاد عبد الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التطير والتطبيق دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، 2004، ص 32.

المعارف وتوظيفها في وضعيات جديدة لهذا يعدّ نشاط التعبير الكتابي أخصب مجال للتمرّن والتدرب على تعلمات مادة اللغة العربية، فالموضوع الذي يكتب فيه التلميذ هو أفضل ما يساعده على معرفة المستوى التعليمي الحقيقي الذي وصل إليه المتعلم¹ إذ يعتب تحليل أعمال التلاميذ الكتابية تحليل دقيقاً ناقداً من الوسائل الرئيسية في تقويم تعلم التلاميذ مواد اللغة¹ يتم تقويم كل عناصر العملية التعليمية في المناهج التربوية الحديثة المنية على أسس علمية، خاصة المنهاج، وكذلك المتعلم الذي يعد أهم عنصر إذ يتم تقويم تعلماته ومعرفة مدى تحقق أهداف التعليم من خلال الاختبارات وأيضاً من خلال تحليل تعابيره-الشفوية و الكتابية لكن يفضل الكتابية لسهولة تحليلها- ويستفاد من نتائج التحليل في تقويم المناهج التعليمية وتطويرها وكذلك في إعداد المقررات الدراسية المناسبة الحاجات المتعلمين،" ذلك أن فقرات التعبير تظهر مكونات شخصية الكاتب ونوعية ما يكتب، والأفكار التي يكتبها ومدة الكتابة، واللغة التي يستخدمها والمراجع والملخصات والكتب التي يعود إليها- كل ذلك يعد وسيلة لتقييم الكاتب سواء كان في المدرسة أو الجامعة أو الحياة العملية² فالتعبير مرآة لكاتبة بل أكثر من ذلك قد يكون منقداً لصاحبه أو مهلكاً له، ذلك أن التعبير وسيلة الإجابة في الاختيارات الكتابية، وهي الغالبة وفي كل المواد باستثناء اللغات الأجنبية، فالتعبير السليم

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 119.

² ينظر: عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 2002، 1،

الواضح يحي الإجابة الصحيحة، بينما التعبير الضعيف السقيم بالأخطاء قد يؤديها ويؤدي بصاحبه إلى الفشل والرسوب.

4- أنواع التعبير الكتابي:

إن التعبير الكتابي وسيلة أساسية للتواصل، ويمكن تمييز نوعين منه¹ الأول التعبير الكتابي الوظيفي الذي هو "مهارة مطلوبة وضرورية للإنسان العادي وللإدارة، وهي رابطة الفرد بمجتمعه، ومتطلبات مهنته ويقضاء حوائجه اليومية"² إذن هذا النوع من التعبير يعبر فيه الشخص عن المواقف الحيوية المختلفة بما فيها من مشكلات وقضايا، فهو يخدم وظيفة خاصة في الحياة، ويحتاجه الإنسان في حياته العامة، ولا تظهر فيه شخصية الكاتب، وعواطفه ومشاعره، ولا يزخرف كتابته بالكلمات الموحية وبالجرس الموسيقي، والتلوين الصوتي، فهو مهم لكل الناس فيه يتم قضاء العديد من المصالح العامة والخاصة ويتميز ب³ " إن كتابته مباشرة وصريحة.

- يخلو أسلوبه من الإيحاء

- ألفاظه محددة وقاطعة

- عباراته لا تحتل التأويل"

¹ زين كامل الخويسكي ، المعارف اللغوية (الاستماع، التحدث ، القراءة) عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، دار المعرفة الجامعية ، مصر (د، ط) 2009، ص21¹

² محمد رجب فضل الله ، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها ، تعليمها وتقييمها ، عالم الكتب نشر توزيع الطباعة القاهرة ، ط1، 2003، ص21.

³ المرجع نفسه، ص62

ويظهر هذا التعبير في أشكال عديدة منها الرسائل الإدارية والتقارير، ومحاضر

الاجتماعات...، وحسب محمد رجب يمر إعداد التعبير الوظيفي بثلاث مراحل هي¹:

1-مرحلة التخطيط:فيها يتم تحديد الموضوع ذهنيا.

2-مرحلة التنفيذ :حيث يتم كتابة العمل كاملا.

3-مرحلة المراجعة :إذ يتم تصويت الأخطاء اللغوية وحذف إضافة مايلزم في الشكل

والمضمون.

ونظرا لأهمية هذا التعبير فإنه يحظى بحصة الأسد في مقررات التعبير الكتابي في

كل سنوات مرحلة التعليم المتوسط، وخاصة ف السنة الأخيرة

إذا نستنتج في الأخير أن هذا التعبير يؤدي وظيفة الإنسان في مواقف حياته، وفيه

تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيماء وتلوين، وهو الذي تقتضيه ضرورات الحياة

المختلفة،² ويستدعيه التعامل مع الناس، مثل كتابة الرسائل ومحاضر الجلسات والمذكرات

والتعليمات والإرشادات وغيرها.

أما النوع الثاني فهو التعبير الكتابي الإبداعي (الفني) الذي يتم فيه التعبير عن

العواطف والخلجات النفسية والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جميل"

¹ محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية و تطبيقاتها تعليمها و تقويمها، ص 80

² سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق دار الشروق للنشر والتوزيع،

ط1، 2004، ص92.

إذا هذا النوع من التعبير يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال، بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين، وإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية، فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرياً بعكس ذاته ويبرز شخصيته،

وعلى هذا الأساس ينبغي تدريب التلاميذ على هذين النوعين من التعبير وإعدادهم للمواقف الحياة المختلفة التي تتطلب كل النوع منهما.

ففي هذا التعبير يتحرر الخيال من قيود الحقيقة، وتكثر التشبهات والاستعارات حتى تغدو المجردات محسوسات تراها العين وتسمعها الأذان، ونلمس العواطف وندنوq الأحاسيس بالمحسنات البديعية، وبكل الأساليب الأدبية .

وللتعبير الإبداعي مجالان: هما الشعري بأنواعه والنثر الذي تتعدد الإبداعي على

تغذية الخيال وحقل للوق واستشارة المشاعر، كما يبعث البهجة والسرور في النفس"¹

أليس عند سماعنا قصيدة رائعة أو قصة - أن كانت للأحداث سعيدة تنسينا هموم الحياة التي تعانينا للحظات أو ساعات ظن وما هذه الحالة إلا من تأثير التعبير الإبداعي الذي لا

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق ، عمان (د،ط) 2006، ص 12 ، بتصرف.

يكون إبداعيا حتى يشتمل على عنصرين أساسيين هما: الأصالة الفنية والتعبير الذاتي عن المشاعر¹.

بمعنى يمتاز بتوافر عنصرين مهمين: الأصالة والعاطفة. فالأصالة إذ تعني أن لا يكون تقليداً أو محاكاة بل إنتاجاً جديداً نابعاً من أعماق كاتبه، لذلك فهو تعبير ذاتي يعبر عن التجربة الشعورية التي عاشها في الواقع أو في خياله، إن التعبير الكتابي بنوعيه مهم في حياة البشر لذلك يجب الإهتمام بتعليمه.

علاقة التعبير الكتابي بالتعبير الشفهي:

الطريق الأول اللسان وطريق الثاني البنان وبين الشفوي والكتابي التحريري روابط وعلاقات قوية فكلاهما يتصلان مع بعضهما اتصالاً وثيقاً²

إذن التعبير الشفوي تربطه علاقة قوية بالتعبير الكتابي فهما وجهان لعملة واحدة، حيث إن التعبير الشفهي هو الشق الأول، أما التعبير الكتابي هو الشق الثاني فالذي يميزهم هي الكتابة.

"فالتعبير الشفهي الذي يدعى أحيانا بالمحادثة يعبر فيه الإنسان عن نفسه بجمل مرتجلة من دون أن يكون قد كتبها، وهو يعدّ في هذه الحالة جزءاً مهماً في ممارسة اللغة

¹ ينظر : سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2004 ، ص 92.

² طه على الدليمي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة ، ج 5 ، 2005، ص 267.

واستخداماتها، وهكذا يكون الهدف الأساسي من التعبير الشفهي هو تمكين المتعلمين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة البناءة، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل¹. إذ لكي يعبر التلميذ يجب أن يسمع ما يتلقاه ليجذب انتباهه وتنتمي دافعيته وحبه للاستكشاف وأيضا أن يتحدث ويناقش ليفهم ويصحح الأخطاء وليستطيع تركيب وصياغة جمل الامتتاهية، وتقويه كما أن القراءة تزيد من سعة أفاقه وخياله وتعلمه رموز الحروف الهجائية وكيفية نطقها وتقوية من أسلوبه وغير ذلك فكل هذه المهارات تنصب في التعبير الشفهي أما التعبير الكتابي فيقصد به الكتابة في موضوعات تحرر داخل الصف أو نكتب خارجه وفيه تتجلى مقدرة الطالب على التعبير عما في نفسه كتابه بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء وبدرجة تناسب مستواه اللغوي وتمرينه على التحرير بأساليب جميلة ومناسبة وتعويده الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض.

إن التعبير اللغوي سواء كان شفويا أم تحريري لا يكون فعالا إلا بمقدار جودة تركيب الجمل وجاذبية الأسلوب ووضوح الفكرة وبمقدار التنظيم والتسلسل و عرض الأفكار² بمعنى أن التعبير الكتابي هو المتعلق بمهارة الكتابة وكيفية كتابة الكلمات والحروف وكتابة صحيحة وكيفية تركيب الكلمات فيما بينها شكلا ومعناه، فقبل أن يكتب التلميذ

¹ طه علي الدليمي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ص267

² المرجع نفسه، ص267

التعبير الكتابي يجب أن يتحكم على المهارات ،لمذكورة سلفا وهي التي تنصب في التعبير الشفهي أعني بالتعبير الشفهي اللغة المنطوقة والتعبير الكتابي اللغة المكتوبة فقبل أن يكتب التلميذ يجب أن ينطق وفي التعبير الكتابي تنصهر كل المهارات.

الفصل الثاني

1- علاقة القواعد النحوية بمهارة التعبير الكتابي:

إن معرفة القواعد النحوية ضرورة ملحة لكل متكلم وكاتب، فيها يستطيع فهم كلام الله تعالى وأحاديث رسوله، أما في التعليم فإنها " تعمل على تقويم السنة الطلبة وتجنبهم من الخطأ في الكلام والكتابة" (1).

بمعنى أن هذه القواعد تساعد على الكتابة الجيدة وكذلك يمكن توظيفها في تواصلهم اللغوي اليومية وتهدف إلى كيفية استعمال اللغة فالقواعد وسيلة لإتقان مهارات اللغة العربية الأساسية فهي تساعد على فهم المقروء، كذلك مراعاة القواعد في التعبير كجعل التلميذ كاتباً جيداً ينتج نصوصاً صحيحة وسليمة نحويًا، يضاف إذاً ذلك أن القواعد "تربي في التلاميذ القدرة على التعليل والاستنباط وتعودهم دقة الملاحظة والموازنة بين التراكيب المختلفة والمتشابهة" (2).

وكل فنون اللغة العربية وفروعها مترابطة لكن النحو هو "القاسم المشترك الأعظم بين كل الفنون" (3)، إذ لا يمكن الاستغناء عن النحو عند تعلم أي فن أو فرع لغوي، فحتى تتم عملية التعليم لابد من استعمال جمل وتعابير صحيحة لغويًا، وخاصة نحويًا ليحدث الفهم، ومن جهة أخرى فإن المهارات اللغوية" تعد ممارسات عملية لقواعد اللغة فالمستمع، والمتكلم، والقارئ والكاتب لاغنى لهم عن قواعد اللغة (ومنها قواعد النحو) حتى تتم عملية الفهم

(1) طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار للكتاب

العالمي، عمان الأردن، ط1، 2009، ص 193.

(2) عبدالعيم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 14 (د، ت) ص 204.

(3) علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،

2009، ص 62.

والإفهام والاتصال والتواصل عن طريقها مع الآخرين بشكل سليم وصحيح وفعال⁽¹⁾. بمعنى أن الغرض من تعليم النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة، وتمكين التلاميذ على توظيف ما يتعلمونه من قواعد في كتاباتهم، كما يستطيع التلاميذ الاستنباط.

فسلامة التراكيب لغويا وصحة الجمل نحويا تؤدي إلى نجاح عملية التواصل خاصة التواصل الكتابي، ذلك أن في التواصل الشفوي يمكن للمرسل الاستعانة بعدة أمور تساعد على تبليغ مقصوده إلى المرسل إليه مثل: نبرات الصوت، ونظرات العينين، حركات اليدين،.... ولكن يتعذر ذلك في التواصل الكتابي، لهذا تعد السلامة النحوية مهمة إلى أقصى حد لتصل الرسالة الخطية إلى المتلقي، ويفهم فحواها فالعلاقة بين القواعد النحوية والتعبير الكتابي علاقة تأثير وتأثر، فالقدرة على مراعاة القواعد اللغوية وخاصة النحوية تد مهارة من المهارات العامة للكتابة⁽²⁾ ذلك أن لقواعد النحو تأثيرا كبيرا على الكتابة الإملائية للكلمات التي يتم اعرابها بالحروف.

غير الحركات- كما في جمع مذكر السالم، والمثنى، والأفعال الخمسة، والأسماء الستة....، حيث يظهر تأثير القواعد في كتابه الكلمة، ونفس الأمر عند كتابة الهمزة نحو: يحب أبنائنا زملاءهم في الدراسة، نخشى على أبنائنا، فكتابة الكلمة تحدد وظيفتها النحوية، ومنه يتحدد معنى الجملة، وبالتالي النص، وأي خطأ في مراعاة القواعد النحوية يؤدي إلى تغيير في المعنى، أو فساد في التركيب، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن دروس النحو

⁽¹⁾ ينظر: عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2008، ص 36.

⁽²⁾ ينظر: عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص 170، وما بعدها.

مجال صالح لتنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ إذا ما هوجت على أساس سليم⁽¹⁾ وذلك أن التلميذ كلما تعلم قاعدة نحوية لابد له أن يضعها في تعبير - جملة أو جمل - سليمة، فهو سيتدرب على مهارة الاستماع عندما يصغي إلى أساتذه، وعلى مهارة القواعد عندما يقرأ سؤال التمرين، وحين يقوم بالإجابة على الأسئلة فإنه سيتمرن على التحدث إن كان السؤال يتطلب جوابا شفويا، أو التعبير الكتابي إن طلب الأستاذ إجابة مكتوبة، لذلك يعد منهج التكامل أفضل مناهج تعليم اللغة، إذ أن اللغة في أصلها كل واحد متكامل.

2- ضرورة تعلم القواعد اللغوية لإتقان التعبير الكتابي:

وهو الجانب الذي يدرس التركيب الموجود بين الكلمات وعلاقتها ببعضها البعض وأعني بذلك الجملة " وهي مجموعة من الألفاظ تحمل في ثناياها معنى تاما، أما الألفاظ المفردة فلا معنى لها الجملة منطلق البلاغة لأن أصغر أجزاء الكلام المحتوى على معنى تام، وللبلاغة وجوه كثيرة متباينة بتباين أساليب الكلام وتغييره عن المواقف الإنسانية الكثيرة فقد تكون في الإطناب، أو في المساواة وق تكون في الجملة الخبرية أو في الجملة الإنسانية⁽²⁾.

(1) طه علي حسين دليمي سعاد عبد الكريم اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية جدار للكتاب العالمي عمان الاردن

ط1 2009 ص193

(2) محمد ربع وآخرون، تدريس اللغة العربية، وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010م،

ص 174-175

1. أنواع الجملة:

للجملة أنواع كثيرة تتنوع بتنوعها وهي كالآتي:

1- من حيث شكل اللفظ المعبر عن المعنى، هنالك نوعان من الجمل: فعلية واسمية.

2- من حيث الغرض الذي يرمي إليه الكلام، فهناك أيضا نوعان: الجمل الخبرية، والجمل الإنشائية.

3- من حيث العلاقة بين الجمل وعطف بعضها على بعض نجد نوعين من الجمل هما الجمل المتصلة، والجمل المفصلة أو الوصل والفصل .

4- الجملة الشرطية

5- المساواة والايجاز والإطناب⁽¹⁾.

(أ) **الجملة الفعلية:** الجملة الفعلية هي التي تتكون من فعل وفاعل أو من فع ونائب فاعل، كقولك: جاء الرجل.

(ب) **الجملة الاسمية:** فتتكون من مبتدأ أو خبر كقولك: (العلم نافع) قد يكونان ظاهرين، أن تجتهد خير لك" تؤول وما بعدها بمصدر تقديره: اجتهادك خير لك⁽²⁾. بمعنى أن للجملة الاسمية والفعلية مسندومسند إليه، والجملة هي عبارة عن كلمات وهذه الكلمات إما اسم أو فعل ويربط بينهما رابط ألا وهو الحرف.

فالجداول الآتي يوضح موقع الاسم والفعل من ناحية البناء والإعراب:

⁽¹⁾ طه علي حسين دليميو سعاد عبد الكريم اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية جدار للكتاب العالمي عمان الاردن

ط1 2009 ص193

⁽²⁾ ينظر: محمد ربيع وآخرون، فن الكتابة والتعبير، المركز القومي، أريد، الأردن، ط1، 2000، ص 38.

1- جدول المعرب: (1)

الفعل			الاسم		
الفعل المضارع الذي يسبقه جازم	الفعل المضارع الذي يسبقه ناصب	الفعل المضارع الذي يسبقه ناصب ولا جازم	المسبوق بحرف جر	اسم إن وأخواتها	المرفوع
			المضاف إليه	خبر كان وأخواتها	الفاعل
			نعت المجرور	المفعول به	نائب الفاعل
			توكيد المجرور	المفعول المطلق	المبتدأ
			المعطوف على المجرور	المفعول لأجله	الخبر
			الظرف	المفعول معه	اسم كان وأخواتها
			البيل من المجرور	الحال	خبر كان وأخواتها
				التمييز	نعت المرفوع
				المستثنى	توكيد المرفوع
				المنادى	المعطوف على المرفوع
				نعت المنصوب	المرفوع
				توكيد المنصوب	البديل من المرفوع
				المعطوف على المنصوب	
				البديل من المنصوب	

(1) حسن نور الدين، نبيل أبو حاتم، زاد التلميذ في اللغة العربية، القواعد والاعراب، الاملاء التعبير والانشاء، دار

2- جدول المبني: (1)

الاسم	الضمائر، أسماء الإشارة ماعدا صيغة المثنى، الأسماء الخمسة ماعدا صيغة المثنى وأي في بعض الصور، أسماء الاستفهام ماعدا أي أسماء الشرط ماعدا أي، بعض الظروف، المركب من الحال والعدد (ماعدا اثني عشر واثنتي عشر)، أسماء الأفعال، المبهمات المقطوعة عن الإضافة لفضا بعض أنواع أخرى.
الفعل	الفعل الماضي، فعل الأمر، الفعل المضارع المتصلة به نون التوكيد أو نون النسوة.
الحرف	جميع الحروف.

أما الحرف فهو الذي يتعلق بين الاسم أو الفعل ويكون له عدة أنواع وهذا ما يحدده المعنى، فالجدول الآتي يوضح أنواع الحروف حسب معانيها:

(1) حسن نور الدين، نبيل أبو حلتيم، زاد التلميذ في اللغة العربية القواعد والإعراب، التعبير والإنشاء، ص 08.

3- أنواع الحروف من حيث معانيها: (1)

الحروف	المعاني
الواو، الفاء، ثم ، أو، أم، بل، لكن، لا، حتى	العطف
إلا، خلا، عدا، حاشا.	الاستثناء
يا، أيا، هيا، أي، الهمزة	النداء
لن، لم، لما، لا، ما، إن	النفى
نّ ، أنّ ، النون، لام الابتداء، قد، لام القسم	التوكيد
لا	النهى
السين، سوف، لن	الاستقبال
إن، إذما، لو، لولا، أما	الشرط
ها، يا، ألا، أما	النبه
الهمة، هل	الاستفهام
نعم، بلى، لا، أجل، كلا	الجواب
أن، أنن ما، لو، كي.	المصدرية
ليت	التمني
أي، إن	التفسير
من، إلى، عن، على، في، منذ، مذ، رب، اللام، واو القسم، تاء القسم، الكاف، الباء، حتى، خلا، حاشا، عدا.	حروف الجر

(1) حسن نور الدين نبيل ابو حلتيم زاد التلميذ في اللغة العربية القواعد والاعراب ص 9

بعد تحاليل التعابير الكتابية لأفراد العينة، قمت بعملية التصنيف والإحصاء لكل التوظيفات النحوية التي شملتها الدراسة، ولقد توصلت إلى عدة نتائج سيتم عرضها في جواب عن هذا السؤال التالي: إلى أي مدى تسهم دروس القواعد النحوية المقررة في مرحلة التعليم المتوسط في تصويب التعابير الكتابية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط.

وللإجابة على هذا السؤال: قمت بتقسيم التلاميذ إلى مجموعتين:

مجموعة الذكور ومجموعة الإناث تحصلت على 8 ذكور و 8 إناث ثم أحصيت

التوظيفات الصائبة والتوظيفات الخاطئة في كل موضوع نحوي عند كل من الذكور

والإناث فتحصلت على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول: يوضح عدد التوظيفات الصائبة والخطئة ومجموعها ونسبها المئوية

النسب المئوية			التوظيف			التلاميذ
المجموع	الخطأ	الصواب	المجموع	الخطأ	الصواب	
%99.99	%56.17	%43.82	89	50	39	الذكور
%94.31	%43.75	%50.56	80	35	45	الإناث
/	/	/	169	85	84	المجموع
/	/	/	%100	%50.29	%49.70	النسبة المئوية

$$89 \longrightarrow 100\%$$

$$39 \longrightarrow x$$

$$1- \text{الصواب} \quad x = \frac{39 \times 100\%}{89} = 43.82\%$$

$$2- \text{الخطأ} \quad x = \frac{50 \times 100\%}{89} = 56.17\%$$

$$\begin{aligned} \text{المجموع} &= 43.82\% + 56.17\% \\ &= 99.99\% \end{aligned}$$

ويتضح من الجدول أن عدد التوظيفات الصحيحة للمواضيع النحوية في تعابير التلاميذ كانت قليلة فقد بلغت 84 توظيفا صحيحا أي ما نسبته 49.70% بينما كانت نسبة التوظيفات الخاطئة كبيرة حيث بلغت 50.29% تمثل العدد 85.

ومن الجدول أيضا يمكن ملاحظة ارتفاع نسبة التوظيفات النحوية الصحيحة عند الإناث حيث 50.56%، من مجموع توظيفاتهم (الصائبة والخاطئة)، بالمقابل سجل الذكور نسبته 43.82% وكذلك انخفضت أخطاء الغناث مقارنة بأخطاء الذكور

فالتلميذات تجاوزت الصواب بنسبة 43.75% بينما حصل التلاميذ على نسبة 56.17%.

وقمت أيضا بجمع كل التوظيفات الصائبة والتوظيفات في كل موضوع نحوي، ثم حساب نسبة توظيفها من مجموع التوظيفات (الخاطئة، الصائبة) لكل المواضيع عند كل التلاميذ فتوصلت إلى النتائج بينهما الجدول التالي:

النسبة المئوية	عدد مجموع التوظيفات	الموضوع
16.22%	71	الفاعل
13.97%	64	المفعول به
12.20	80	الفعل الماضي
3.82%	30	المفعول فيه
3.59%	35	النعته
3.26%	25	الفعل المضارع
/	/	المرفوع
3.02%	20	المعطوف
2.16%	15	المبتدأ

يلاحظ من الجدول أن المواضيع النحوية الأكثر توظيفا في التعبيرات الكتابية لتلاميذ السنة الأولى متوسط هي:

الفاعل 71 توظيف ما نسبته 16.22%

المفعول به 64 توظيف ما نسبته 13.97%

الفعل الماضي 80 توظيف ما نسبته 12.20

يمكن اعتبار هذه النسب مهمة في التوظيف إذا قورنت بالمواضيع المتبقية

يلاحظ من الجدول أن المواضيع النحوية الأقل توظيفا في التعبيرات الكتابية لتلاميذ السنة

الأولى متوسط هي:

المفعول فيه 30 توظيفا ما نسبته 3.82%

الذمت 35 توظيفا ما نسبته 3.59 %

الفعل المضارع 25 توظيفا ما نسبته 3.26%

المرفوع:

المعطوف 20 توظيفا ما نسبته 3.02%

المبتدأ 15 توظيفا ما نسبته 2.16%

حيث أن أعلى نسبته في هذه المجموعة كانت لموضوع المفعول فيه بنسبة توظيف

بلغت 3.82 أما أصغر نسبة موضوع المبتدأ 2.16 % ما يمثل توظيفا.

1الأخطاء الإملائية:

الصواب	نوعه	الخطأ
أصدقائي	إملائي	اصديقائي
للناس	إملائي	لي الناس
سيارة	إملائي	سيارت
قال لي	إملائي	قالي
ازدحام	إملائي	إزدهام
قلت	إملائي	قلة
مالا	إملائي	ملا
فقلت	إملائي	فقلة
لأولئك	إملائي	للولائك
اللاجئين	إملائي	اللجئيين
ورأيته	إملائي	ورتليته
هذا	إملائي	هاذا
اعتذر	إملائي	عندر
السيارات	إملائي	الصيرات
للنزهة	إملائي	لي النزهة
فوجدت	إملائي	فجدت
لبعض	إملائي	لي بعض
فاقتربت	إملائي	فقتربت
رأيته	إملائي	رأيته
مكانه	إملائي	مكته
الأطفال	إملائي	الطفال
ذلك	إملائي	ذاك
لاستقبال	إملائي	للاستقبال

4- خطوات تدريس التعبير:

تتعدد طرق تدريس التعبير الكتابي، فهناك الطرق التقليدية التي منها طريقة القصة، وقد ظهرت عدة طرق حديثة، ويتبع المعلم في تدريس التعبير الكتابي في مرحلة المتوسط الخطوات التالية:⁽¹⁾

1- التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع:

يمهد المعلم بما يشوق الطلبة إلى الدرس ويهيئ أذهانهم لاختيار موضوع معين، أما طريقة اختيار الموضوع فتكون بمساعدة المعلم طلبته بأن يذكر لهم بعض الميادين التي يختارون منها بعض الموضوعات، أو هو الذي يختار موضوعا معين يميل إليه أكثر الطلبة إلى التحدث فيه.

2- عرض الموضوع:

يعرض المعلم الموضوع المختار سواء كان مختار من الطلبة أم كان مختارا من المدرس، ويعرض العنوان على السبورة مع عناصره الأساسية، "وينبغي للمعلم هنا أن ينبه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها"، وكذلك توضيح خطوات الموضوع، والتزام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار، وهذا يعني أن يؤكد أن على الطالب أن يعالج المعنى المطلوب بجمل مناسبة فلا هي موجزة لا توضح الفكرة "ولا مسهبة تؤدي إلى تشتيت الفكرة وفقدانها لجمالها" ويجب على المعلم أيضا أن يركز على ضرورة تنبيه الطالب لإفصاح عن

(1) ينظر: طه على حسيني الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة،

رأيه الشخصي وأن يتجنب الطالب قدر الإمكان الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية.⁽¹⁾

يدون فيها الطالب معلوماته وتصوراتهِ حول الموضوع في دفتر التعبير .

إن الطريقة المثلة لتدريس التعبير تأخذ بعدها السليم عندما يناقش المعلم طلبته في موضوعاتهم بمعنى يختار المواضيع الصحيحة، وعندما يتحول درس التعبير القادم إلى حوار حر ومفتوح وبخاصة مرحلة المتوسطة إذ يشارك الطلبة جميعا في المناقشة بحيث يبدي كل واحد رأيه وموقفه " وبالتالي تكون الحصيلة طلبة لديهم القدرة على المناقشة والتحليل والنقد وتبني المواقف، والتحدث بصراحة موضوعية، وهكذا يكون الهدف الحقيقي من درس التعبير " إن التعبير التحريري بهذا المعنى لا يخلو من ملاحظات فيما يتعلق بكتابه في الصف أو في البيت، فالتعبير الوصفي يعطي المدرس مؤشرا، واضحا عن إمكانية طلبة في الكتابة، وأنه يحصر ذهب الطال وقابليته الكتابية في ذلك الموضوع.

أما عندما يكون التعبير بيتا فإنه يعطي فرصة كافية للطلاب للتأمل والتخيل واختبار العبارات والجمل المناسبة فتأتي الفكرة واضحا والأسلوب منسجما معها، " ولكن قد يعتمد بعض الطلبة على غيرهم في كتابة الموضوع فتضع ذاك الفائدة الموجودة من التعبير التحريري"⁽²⁾

5- كيفية تصحيح التعبير :

يعد تصحيح موضوعات التعبير من المشكلات الرئيسية التي تواجه مدرسي اللغة وخاصة في المتوسطة، وذلك لما يتطلبه هذا العمل الذي غالبا يكون عملا مرهقا لمعلم بسبب كثرة أخطاء التلاميذ سواء كان ذلك في اللغة أم في الأسلوب ومن هنا قد يجد المعلم نفسه عاجزا عن التعامل مع مشكلة التصحيح هذه فتصحيح التعبير الكتابي يأخذ أشكالا

⁽¹⁾ ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التطوير والتطبيق، دار الشروق للنشر

والتوزيع، ط1، 2004، ص 96.

⁽²⁾ المرجع نفسه ، ص 96، 97.

متعددة منها".

أ- التصحيح الجماعي للأخطاء:

هي الحصة المثمرة التي تساعد المعلم على توجيه انتباه تلاميذه إلى الأخطاء، فيقوم التلميذ بالتصحيح وحده تحت إشراف المعلم، وبعد ذلك تصحح الأخطاء الشائعة التي جمعها المعلم أثناء تصحيح أوراق التعبير الكتابي، مع وجوب ذكر القاعدة النحوية أو الصرفية بعد التصحيح، والإتيان بأمثلة مماثلة لها، إذا كانت هذه القاعدة من مكتسباتهم السابقة أي قدمها لهم المعلم.

ب- التصحيح الفردي:

هو " ترك الحرية للتلميذ أثناء التصحيح الفردي ليسأل زميله" أو يتعاون معه المعلم ليساعده على ذلك، ويكون التصحيح بقلم الرصاص في السطر الذي تركه، بمعنى يتم التصحيح بتوزيع الأوراق على كل تلميذ، وأثناء هذه المرحلة ينبغي للمعلم أن يمر بين الصفوف ليساعد الضعاف منهم، على اكتشاف الخطأ ثم تصحيحه لأن الهدف من هذه الحصة ينحدر في تدريب التلاميذ وتمارينهم، وليس في اختيارهم⁽¹⁾.

1-ماذا يراعي المعلم عند تصحيح التعبير الكتابي:

- أن يهتم بمهارة الكتابة من ناحية اللغة
- المفردات والتراكيب
- الأغلاط النحوية
- الأغلاط الإملائية
- أن يهتم بمهارة القراءة من ناحية المعاني
- فهم الموضوع بشكل عام
- تنظيم عناصر الموضوع

⁽¹⁾سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ص 102-104

- دقة المعاني
- أن يهتم بالمزج بين مهارة القراءة والكتابة في الأفكار من ناحية.
- سلامتها⁽¹⁾
- وضوحها
- أن تكون ذات قيمة
- تسلسلها النطقي في الألفاظ والتركيب
- واضحة ومناسبة ودقيقة
- منسجمة بعضها مع البعض
- خالية من الحشو والإطالة
- مصور للأفكار والمعاني
- في المقدمة:
- أن تكون موجزة⁽²⁾
- ذات صلة بالموضوع
- شائقة تثير انتباه القارئ أو التسامح في صلب الموضوع
- عناصر موقبة و متماسكة
- أفكار واضحة⁽³⁾
- عبارات جملة متماسكة
- أفكار متسلسلة تسلسلا منطقيًا وزمانيًا
- في الخاتمة:

⁽¹⁾فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة اليازوري، الأردن، عمان، 2006، ص 154.

⁽²⁾سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 155.

⁽³⁾فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 155.

- أن يظهر رأيه في الموضوع
- أن يبيض خلاصة الموضوع بعبارات موجزة
- بعض الاقتراحات لتنمية نشاط التعبير الكتابي**
- محاولة التركيز على الفنون اللغوية الأربعة لأنها كل متكامل
- اختبار مواضيع متماشية مع سن التلاميذ
- اختبار مواضيع من الواقع
- إعطاء الحرية في الاختبار
- تدريب التلاميذ على بعض العبارات الافتتاحية والختامية لتقوية من أسلوبهم وإثراء رصيدهم اللغوي
- التركيز على أغلب قواعد الإملاء
- محاولة تركيز المعلمين في التعبير على الخط وتسلسل الأفكار ومنطقياتها ووضع علامات الترقيم، كذلك فهم الموضوع وإعطاء شواهد وأمثلة واقعية.
- التركيز على الجانب النحوي والصرفي
- كثرة الممارسة والتدريب

خاتمة

خاتمة:

تطرقنا في هذا البحث إلى دراسة شكل من أشكال التعابير ألا وهي التعبير الكتابي في الطور الإكمالي وكدراسة نموذجية إختارنا السنة الأولى متوسط من نفس الطور وهذا لعدة اعتبارات منها هذه المرحلة 12 سنوات تعبر الفصل الأساسي في حياة الإنسان فهي المنشأ والأساس والقاعدة التي تتركز على باقي السنوات وقد حاولنا الوقوف عند أهم المشاكل التي تعيق عملية التعبير الكتابي السليم والدور الذي يلعبه هذا النوع من التعبير في إثراء القدرة التعليمية للتلميذ ودوره في تكوين المتعلم اللغوية والعقلية الروحية الانفعالية وأهم ما توصلنا إليه من نتائج نستخلصها في النقاط التالية:

- يعد التعبير الكتابي من أهم المهارات التي يجب وجودها لدى التلاميذ لأنها تعد الركيزة الأساسية التي يتكئ عليها المعلم حتى يستطيع التعبير أو يكتسب الملكة اللغوية وهذه الملكة تختص باللسان أولاً ثم اليد ثانياً، فالمؤسسات التعليمية كلها تهتم وتركز على تعليم التعبير الكتابي.

- لذلك علينا تجسيد مفهومه بأساليب عملية وهذا الاتجاه دفعنا إلى البحث عن أهميته في إثراء الرصيد اللغوي وإبراز الغاية من تدريسه المتمثلة في تعويد التلاميذ على حسن التفكير وجودة التعبير وجعلهم قادرين على إثراء رأيهم في صراحة ووضوح وشجاعة، كما يجب أيضاً معرفة علاقته بالتعبير الشفوي وله أيضاً نوعين يتمثلان في التعبير الكتابي الإبداعي والوظيفي.

أثبت هذا التعبير شكل من أشكال الرعب للتلاميذ وهاجسا مخيفا لبعض المعلمين لذلك يفشلون فيه رغم الجهود التي يبذلونها في تقديم حصص وتصحيحها ويجب التغلب على الصعوبات التي يواجهونها لأنه نجد البعض من المهارات المكتسبة لدى العية التي قمنا بدراستها وذلك حسب ما يقدمه المعلم فعندما يركز على مهارة ويهمل الأخرى فإن التلاميذ

يكسبون المهارة التي ركز عليها المعلم ولا يكتسبون المهارة التي لم يركز عليها المعلم باعتباره يمثل دورا كبيرا في تنمية المعلومات من الناحية اللغوية لدى التلاميذ خصوصا في هذه المرحلة الحساسة.

- التعبير الكتابي هو وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر وترتيبها في الكلام والكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء.

- هو الطريقة التي يصوغها الفرد بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

- التعبير الكتابي هو أسلوب إيجابي للتلاميذ يكسبه المهارة في اللغة بإنمائها وتوسيعها نحو وضوح الفكرة وسلامة المنطق.

- التعبير الكتابي أساس أصيل في التعامل بين المدرس وتلميذه.

- يمكن المتعلم وبمساعده على ترتيب الكلام بطريقة تحقق ما يهدف إليه المتكلم على حد سواء.

- إزدواجية اللغة في حياة التلميذ الفصحى والعامية من خلال أستاذ اللغة العربية في المدرسة

- قيام المعلم بتحديد طبيعة الموضوع المراد تدريسه و مساعدتهم في فهمه بالشرح كالألفاظ الصعبة

- التركيز على تصحيح الأخطاء الصرفية التي ق يدرجها التلاميذ في تعبيرهم مع تهيئة جو التوجيهات والإرشادات.

- عرض مجموعة من الأخطاء خصوصا الإملائية التي يسجلها الأستاذ السبورة من أجل تصحيحها جماعيا مما يزيد الفائدتين.

- تأهيل الفرد لحياة العصر ومقتضياته.
- ضعف في بناء الجمل والكلمات السليمة وربطها مع بعضها البعض
- فقدان القدرة على الكلام المكتوب وعدم القدرة على امتلاك نظام القواعد واستثماره استثماراً جيداً أثناء الكتابة.
- الانحراف عن قواعد الإعراب حيث نجد التلميذ يعبر بكلمات وحروف وجمل ولكن بعيداً عن نحوها مما يؤدي إلى الإساءة في الفهم.
- عدم وضوح الأهداف العامة والخاصة للمنهاج وضوحاً كافياً يساعد الأساتذة على تحديد أهداف دروسهم اليومية تحديداً دقيقاً يتلاءم مع مستوى التلاميذ.
- تلخيص ما يقرأ التلميذ وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده.
- التعرف على الوظيفة الإملائية في تركيب الجملة واستعمالها.
- استظهار جملة من القطع الشعرية وتذوق الجانب الجمالي للنص.
- ونرجو في الأخير أن نكون قد أضفنا إلى ذهن المتعلم ولو جزءاً بسيطاً مما كنا نود ونرجو في إيصاله إليه والله الحمد والشكر - ومسك الختام والصلاة والسلام على خير الأنام.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- 1- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تج: محمد نعيم الهرقموسي مؤسسة الرسالة، ط8، 2005، ص 375.
- 2- ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر 2009.
- 3- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتبوير بين التعبير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط، 2004.
- 4- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية قناة السويس، مصر 2005.
- 5- أبو السعود سلامة لأبو سلامة، منجد في التعبير، العلم و الإيمان للنشر والتوزيع، ميدان المحطة، ش الشركات، دسوق كفر الشيخ 2004.
- 6- علي حسين الدليمي مع سعاد عبد الكريم الوائلي دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله المناورة، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة الرمال الجنوبية، 2005.
- 7- محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوصفية، وتطبيقاتها وتعليمها وتقويمها، عالم الكتب نشر، توزيع الطباعة، القاهرة، ط1، 2003.
- 8- زيت كامل النحو يسكفي، المعارف اللغوية (القراءة/ الكتابة)، عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، مصر (د، ط) ، 2009.
- 9- أحمد علي مذکور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- 10- عبد الله علي مصطفى، مرات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002.

- 11- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عنه دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن د، ط) 2009.
- 12- محمد ربيع وآخرون، فن الكتابة والتعبير، المركز القومي، أريد، الأردن، ط1، 2000.
- 13- حسن نور الدين، نبيل أبو حاتم، زاد التلميذ في اللغة العربية القواعد والاعراب، الاملاء، التعبير والانشاء، دار الكتاب الحديث الجزائر 2012.
- 14- آزه ري محمد عيد، مغل إلى تدريس مهارات اللغة العربية دار الصفاء الأردن، ط1، 2011، 14-32.
- 15- عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف القاهرة، مصر، ط14، (د، ت).
- 16- عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والاملاء والترقيم دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2008.
- 17- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ايازوري، الأردن، عمان، 2006.
- 18- سميع أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان الأردن، ط1، 2005.

الفهرس

الفهرس

مقدمة.....أ-ب

الفصل الأول: ماهية التعبير وتفاوت قدرات التعبير 5-19

1- ماهية التعبير 5

2 - التعريف اللغوي والاصطلاحي 5-8

3 - أهمية التعبير في إثراء الرصيد اللغوي والغاية من تدريسه 8-14

4 - أنواع التعبير الكتابي وعلاقة بالتعبير الشفهي 14-19

الفصل الثاني: تفاوت قدرات التعبير من تلميذ لآخر 21-36

1 - علاقة القواعد النحوية بالتعبير الكتابي وضرورة تعلم القواعد اللغوية لاتقانه..... 20-26

2 - كيفية تقديم نشاط التعبير الكتابي وكيفية تصحيحه..... 32-34

3 - ماذا يراعي المعلم عند تصحيح التعبير الكتابي؟ وبعض الاقتراحات لتنمية نشاط التعبير

الكتابي..... 34-37

خاتمة..... 39-41

قائمة المصادر والمراجع 43-44

الفهرس